شركة الإتمام
الاستشـــارية

تقارير إتمام

تقرير رقم 2

مقدمة عن دور المنظمات الثقافية غير الربحية في المجتمع

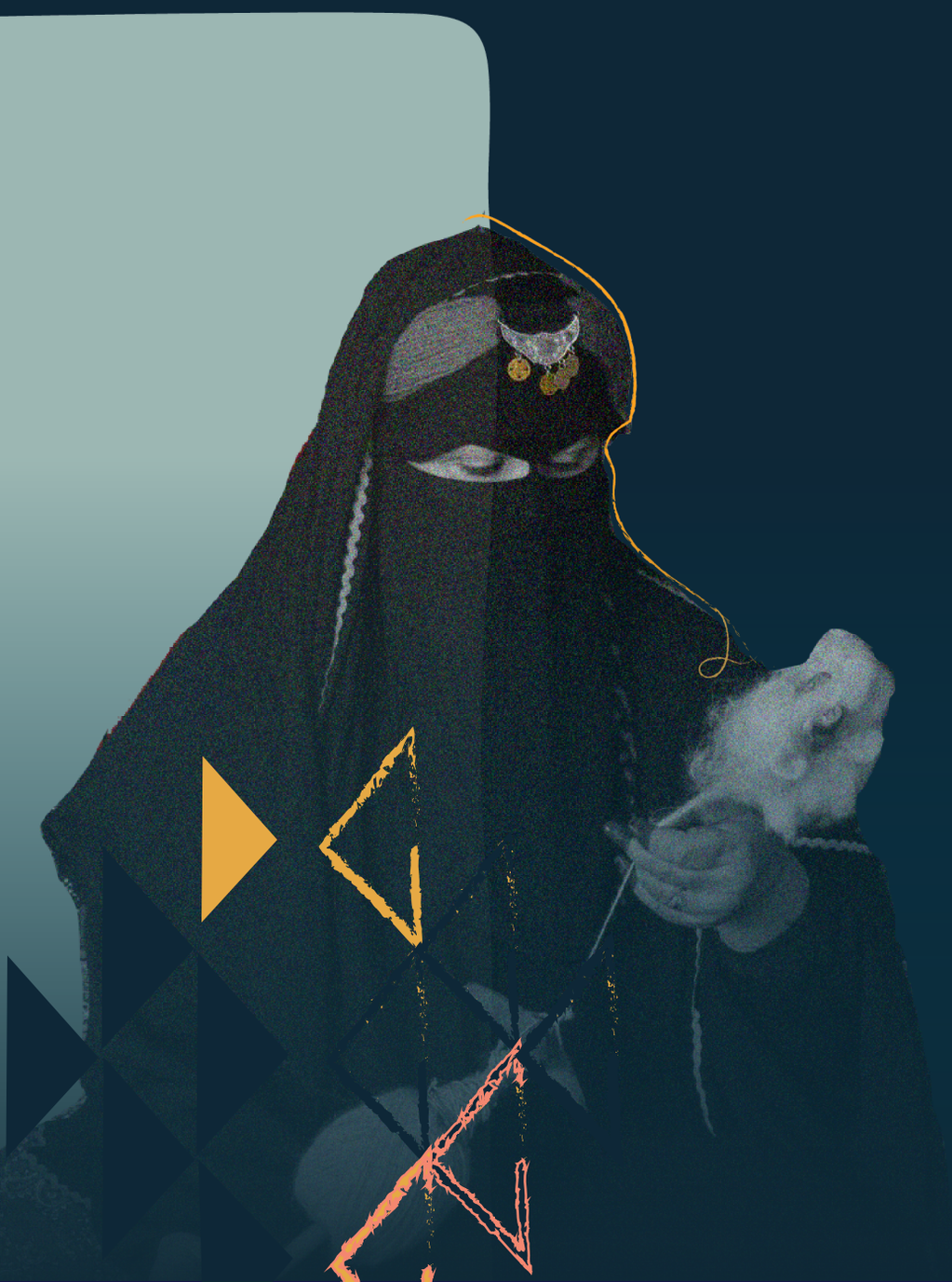

صناعة

تقنيات

ثقافة

محتويات الدليل

01 نــظرة عامـة للقطاع غير الـربحي

02 نشأة القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية

03 علاقة القطاع غير الربحي بالنشاطات الثقافية

04 المنظمات الثقافية غير الربحية

05 أنواع المنظمات الثقافية غير الربحية

06 دور القطاع غير الربحي في التمكين الثقافي

07 جهود وزارة الثقافة في القطاع غير الربحي الثقافي

08 أمثلة على المنظمات الثقافية غير الربحية في المملكة

نظرة عامة على القطاع غير الربحي

يعد القطاع غير الربحي قطاعًا إنسانيًا ومجتمعيًا بالدرجة الأولى، كما يلامس يوميًا حياة الكثير من أفراد المجتمع، ما بين مستفيدين، متبرعين، مؤسسين، مانحين، إدارة، موظفين، متطوعين، وأطراف مصلحة.
يهدف القطاع غير الربحي إلى تلبية احتياجات المجتمع وتحسين الحياة الاجتماعية والبيئية والثقافية للأفراد والمجتمعات، ويعمل على تقديم الخدمات والبرامج التي تعزز التنمية المستدامة وحل التحديات المجتمعية.
وبشكل عام، يعتبر القطاع غير الربحي ممكنًا أساسيًا في المجتمع، يساهم في ارتقائه ودعمه وتطوره.

نشأة القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية

يمتد تاريخ القطاع لآلاف السنين وتختلف جذوره من بلد لآخر، ويمكن تتبع جذوره إلى العصور القديمة حيث كانت المجتمعات تعتمد على المساعدة المتبادلة والتعاون المجتمعي لسد احتياجاتها.
أما في العصر الحديث، أصبح للقطاع غير الربحي دورًا بالغ الأهمية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والبيئية والثقافية، وتزايدت أهمية المنظمات غير الربحية في تقديم الخدمات العامة والمساهمة في تحسين جودة الحياة للمجتمعات.

ولا شك أن القطاع غير الربحي بجميع أشكاله، لا يعد حديثًا على أراضي المملكة العربية السعودية، فمن عهد الرسالة وصدر الإسلام احتضنت أرض الحرمين الشريفين العديد من الأوقاف في مكة المكرمة والمدينة المنورة، منها أقدم وقف لأمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقد حظي القطاع غير الربحي في رؤية المملكة 2030م بنصيب كبير من الاهتمام بهدف المساهمة في تعظيم الأثر التنموي، حيث ظهرت عدة برامج ومبادرات تهدف لتعظيم الأثر التنموي للقطاع غير الربحي ومن أبرزها:

- تأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي
- تأسيس وتسريع تشغيل الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية تحت إشراف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.
- مبادرة وتنظيم العمل الاجتماعي التنموي.
- تأهيل القوى العاملة وتوفير فرص عمل في القطاع غير الربحي.

ولا يزال حجم القطاع غير الربحي محدوداً مقارنة بحجم النمو المتوقع والطموح المأمول في رؤية السعودية **2030**م، حيث يمكن اعتبار المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول العربية المهتمة بتنمية وتمكين القطاع غير الربحي وتعزيز دوره، ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة **5٪** بحلول عام **2030**م.

ولا يزال القطاع غير الربحي طور النمو مقارنة بالقطاع الخاص في المملكة، حيث أن هناك

أكثر من **1,100,000**
منشأة تجارية في المملكة
مقارنة بـ 36,151 منشأة غير ربحية.

علاقة القطاع غير الربحي بالنشاطات الثقافية

يشكل القطاع غير الربحي والقطاع الثقافي خطين متوازيين يساهمان في رفع مستوى الوعي والتنمية الاجتماعية وتشجيع المشاركة المجتمعية من خلال التفاعل مع القطاع الثقافي في المملكة، كما أن أهمية العناية بالجانب غير الربحي في المجال الثقافي تفوق أهمية العناية به في بقية المجالات، نظرًا لكونه الموقع المناسب لاكتشاف المواهب وتعزيز الممارسات الثقافية في المجتمع المحلي.

وبالنظر الى المقارنات المعيارية العالمية بين القطاع غير الربحي الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية نجد أن الفروقات شاسعة بعدد المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة والتي يصل عددها إلى **126,213** منظمة مقارنة ب **86** منظمة غير ربحية ثقافية تحت إشراف وزارة الثقافة، وعلى أثره قامت حكومة المملكة بتقديم العديد من الخدمات والبرامج والتسهيلات لزيادة عدد المنظمات حيث تشهد المملكة نموًا تاريخيًا من حيث زيادة عدد المنظمات غير الربحية بنسبة تصل إلى **424**٪ خلال الأعوام الماضية.

ويعتبر القطاع غير الربحي الثقافي متنوعًا وديناميكيًا يتم تمويله عادة من خلال التبرعات والمنح والتمويل الحكومي والتذاكر والعضويات والرعاية وغيرها من مصادر التمويل.

المنظمات الثقافية غير الربحية

تهدف المنظمات الثقافية غير الربحية إلى تنمية وبناء المجتمعات من خلال مشاريع تنموية وثقافية متنوعة تشمل كافة الأفراد بمختلف الفئات العمرية والاهتمامات الفكرية المختلفة، سعيًا لبناء مجتمع داعم ومفكر.

وفي السنوات الأخيرة، أطلقت وزارة الثقافة استراتيجية القطاع غير الربحي التي تستهدف بناء منظومة متنوعة من المنظمات غير الربحية في مختلف القطاعات الثقافية، حيث أصبح لدينا في يومنا الحالي **86** كيانًا ثقافيًا غير ربحيًا تحت إشراف وزارة الثقافة، تضم عددًا من المجالات كالأفلام، المتاحف، الكتب والنشر، التراث الطبيعي، الأزياء، الفنون البصرية، فنون العمارة والتصميم، الموسيقى، المواقع الثقافية والأثرية، المسرح والفنون الأدائية، فنون الطهي، التراث، المهرجانات والفعاليات الثقافية، اللغة والترجمة، الأدب، والمكتبات.

وعلى أثر ذلك، أثمر العمل الحثيث على هذه الاستراتيجية الطموحة التي أطلقها وزير الثقافة، صاحب السمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود في شهر مارس من عام **2021**م عن توسع القطاع غير الربحي إلى أعلى مستوى في تاريخه، ومع توالي إنشاء الجمعيات المهنية والتخصصية والمؤسسات الأهلية، ونقل الإشراف الفني على الجمعيات التعاونية وتنامي مستوى الطلب على أندية الهواة الخاصة بالأنشطة الثقافية التي تشكل قرابة **56%** من أندية الهواة التعاونية، فإنه من الممكن رسم تصور واضح لمستقبل واعد ترتفع فيه عدد المنظمات الثقافية غير الربحية، وتزيد من مستوى إسهاماتها النوعية في تنمية القطاعات الثقافية، وتشجيع ممارسيها، بما يستجيب إلى مستوى العناية بهذا القطاع من قبل الحكومة، ويترجم الأهداف الاستراتيجية لوزارة الثقافة.

كما تعمل وزارة الثقافة بجهود وطاقات طموحة إلى تحقيق المزيد من الانجازات التي تصب في مصلحة القطاع الثقافي غير الربحي في المملكة، بما يتوافق مع رؤية السعودية **2030**م.

تمركز المنظمات الثقافية غير الربحية

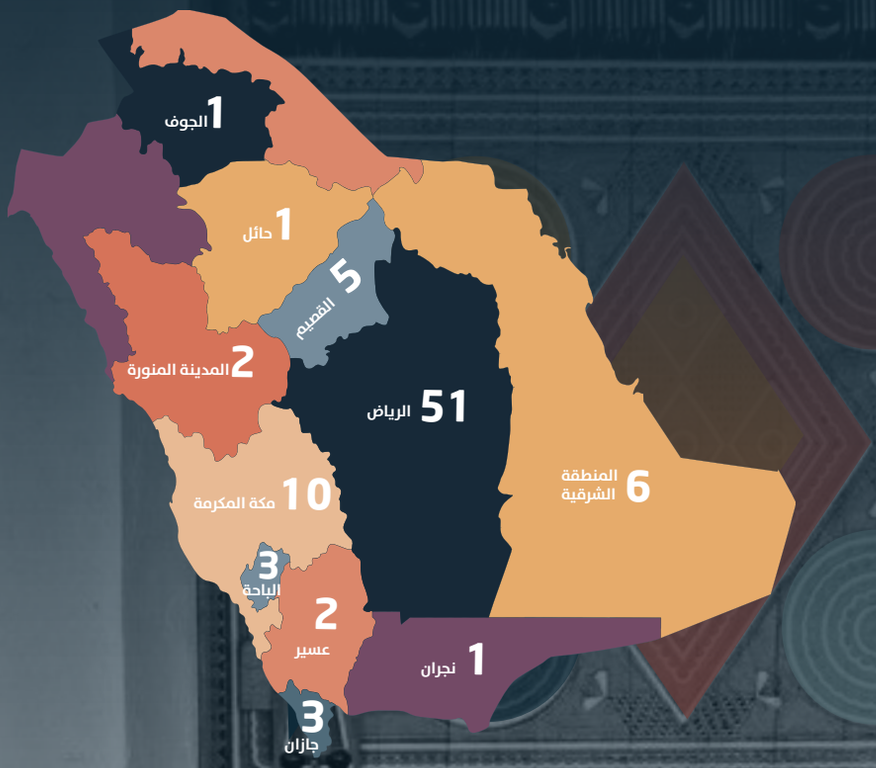

- 51 في الرياض
- 10 في مكة المكرمة
- 6 في الشرقية
- 5 في القصيم
- 3 في جازان
- 3 في الباحة
- 2 في عسير
- 2 في المدينة المنورة
- 1 في الجوف
- 1 في حائل
- 1 في نجران

*دليل الجهات غير الربحية - موقع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

أنواع الكيانات الثقافية غير الربحية

01 الجمعيات الأهلية (الجمعيات المهنية)

02 الجمعيات الأهلية (الجمعيات التخصصية)

03 المؤسسات الأهلية

04 الجمعيات التعاونية

05 أندية الهواة

يمكن تلخيص بعض النقاط لدور القطاع غير الربحي في التمكين الثقافي

١. تعزيـز التعليـم والتثقيـف: يمكـن للمؤسسـات والمبـادرات غـير الربحيـة تقديـم الفـرص التعليميـة والتثقيفيـة للأفـراد في مجتمعاتهـم، سـواءً كان ذلـك مـن خـلال دورات تعليميـة أو ورش العمـل أو المكتبـات المجتمعيـة.

٢. الحفـاظ عـلى الـتراث الثقـافي: يمكـن للمنظـمات الثقافيـة غـير الربحيـة العمـل عـلى الحفـاظ عـلى الـتراث الثقـافي مـن خـلال جمـع وحفـظ المـواد التاريخيـة والثقافيـة وتنظيـم فعاليـات ثقافيـة تعـزز الـتراث.

٣. دعـم الفنـون والثقافـة: يمكـن للمنظـمات غـير الربحيـة دعـم الفنانـين والمبدعـين وتقديـم فـرص لعـرض وترويـج الفنـون المحليـة والثقافـة المحليـة مـن خـلال المعـارض والعـروض والفعاليـات الثقافيـة.

٤. تعزيـز التواصـل الثقـافي: يمكـن للجمعيـات الثقافيـة غـير الربحيـة تعزيـز التفاهـم والتواصـل بـين مختلـف الثقافـات والمجتمعـات مـن خـلال تنظيـم أنشـطة تعـارف وتبـادل ثقـافي.

٥. تعزيـز الوعـي الثقـافي: يمكـن للمنظـمات غـير الربحيـة نـشر الوعـي بالقضايـا الثقافيـة والاجتماعيـة والتاريخيـة مـن خـلال البحـوث والنـدوات والحمـلات الإعلاميـة. بهـذه الطـرق، يلعـب القطـاع غـير الربحـي دورًا حيويًـا في تعزيـز وتمكـين الثقافـة والـتراث في المجتمعـات والمسـاهمة في تطويرهـا.

كمـا اتـضحـت جهـود وزارة الثـقافـة في عـدة مبادرات

01

تأسـيس الصنـدوق الثقـافي في ينايـر **2021**م، حيـث يهـدف إلى تفعيـل دور المنشـآت الصغـيرة والمتوسـطة وتكويـن شراكات نافعـة مـع جهـات عديـدة في القطـاع الحكومـي والخـاص وغـير الربحـي، هدفهـا تعزيـز التنميـة المسـتدامة وتعظيـم الأثـر الإيجـابي عـلى القطـاع الثقـافي والممارسـين فيـه بما يعـود بالنفـع عـلى الناتـج المحـلي والمصلحـة العامـة.

02

اعتـماد وزيـر الثقافـة الأمـير بـدر بـن عبداللـه آل فرحـان في شـهر مـارس **2021**م، اسـتراتيجية لتكويـن سـت عـشرة جمعيـة مهنيـة في ثلاثـة عـشر قطـاع ثقـافي، تسـهم هـذه الجمعيـات المهنيـة في تعزيـز التعـاون وتبـادل المعرفـة وتطويـر المهـارات في القطـاع الثقـافي، وتعزيـز الابتـكار والإبـداع في هـذه المجـالات المختلفـة.

03 تخفيف القيود على المنظمات غير الربحية في مختلف مراحل تأسيسها وعملها.

04 تسهيل التعاون وتكثيفه بين وزارة الثقافة والمنظمات غير الربحية.

05 تزويد المنظمات غير الربحية بالمواد والقدرات اللازمة لتحقيق نجاحها.

06 الاعتماد على البيانات والشراكات لتسريع عملية صياغة المبادرات للقطاعات الثقافية غير الربحية.

07 إيقاف الدعم عن الأندية الأدبية في مطلع سنة **2023**م وألزمت رؤساء الأندية بالتسجيل في منصة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بهدف ضمان الكفاءة الإدارية والاستقرار المالي.

أمثلة على المنظمات الثقافية غير الربحية في المملكة

1. الجمعية السعودية للمحافظة على التراث «نحن تراثنا»

تركز الجمعية على إدارة التراث الثقافي والطبيعي، وعلى تسجيل وإدارة المدن المبدعة، وتهدف في تطوير الأداء الإداري، والاستثمار في الموارد البشرية، وتنمية الموارد المالية، والتي من شأنها تحقيق رؤية الجمعية «تراث مصون، مستدام، ومنقول عبر الأجيال».

2. مؤسسة البحر الأحمر السينمائي

تدعم المؤسسة المبدعين صانعي الأفلام من خلال برامج وحاضنات تدريب وتطوير لمهاراتهم بهدف إطلاق وتطوير مشاريعهم.

3. جمعية حرفة الأهلية

تهدف الجمعية إلى تمكين وتشغيل الحرفيين والحرفيات والإشراف عليهم وتنظيم عملهم وتقديم المشورة والإرشاد لهم، والحفاظ على الموروثات الحرفية وتوثيقها ونقلها من جيل إلى جيل.

4. الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

تحرص الجمعية على تبني المواهب الشابة وإتاحة الفرص لهم والعمل على رفع مستواهم الثقافي والفني والاجتماعي، ساعية للارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بالمملكة.

المراجع

شركة الإتمام
الاستشـــارية